الشيخ عبدالله عاصم لـ«الميثاق»:

محاولة العدوان السيطرة على نهم باءت بالفشل

انتهت الحفلة الإعلامية لصناع الكذب والتضليل و«جوبلز» الإخوان والخونة وافتضحت سيناريوهات ومآرب العدوان ومرتزقته القادمين برايات التحرير من صحارى مأرب والجوف باتجاه صنعاء.. وإذا كانت قد سهلت لهم طرق سالكة الاقتراب والوصول إلى الجبال المحيطة بالعاصمة من الجهة الشرقية «مديرية نهم» فإن ذلك ليس أكثر من مصيدة للمئات من المرتزقة المأجورين الذين وقعوا فيها فسقطوا صرعى وآخرين أسرى.

جمعوا واستجمعوا كل قواهم وقواتهم من المرتزقة والمغرر بهم من الشباب الواقعين في شباك مكائدهم ومصائد أفكارهم المتطرفة لخوض معارك «التحرير».. والأوهام التي تصطنعها غرف تآمرات تحالف العدوان.. وفي الأخير كانت وستظل أوهاماً وسراباً يحسبه الظمآن ماءً.. فإلى جانب أولئك الانتحاريين من ميليشيات حزب الإصلاح، جمع الخبراء والجنرالات الغربيين وكذلك أحدث الأسلحة لاقتحام واختراق حاجز الطوق الشرقي للعاصمة «مديرية نهم» لكنهم وجدوا أنفسهم أمام حاجز منيع فتلقوا دروساً قاسية من أبناء نهم المساندين لأبطال الجيش واللجان الشعبية..

وللتعرف أكثر على تلك المواقف البطولية ومعارك الشرف.. وما اجترحه أبناء نهم الأبية رجالاً ونساءً وأطفالاً وشباباً وشيوخاً من بطولات التقت «الميثاق» أحد أبرز شخصياتها ووجاهاتها الاجتماعية وقياداتها السياسية هو الشيخ عبدالله عاصم.. فإلى حصيلة اللقاء..

لقاء/ بليغ الحطابي

● شيخ عبدالله.. هل بالإمكان تسليط الضوء على الأوضاع في مديرية نهم الآن بعد دحر العدوان ومرتزقته؟

- كما تعلمون ان مديرية نهم كغيرها من المديريات التي تشهد مواجهات مع قوات ومرتزقة العدوان.. وباعتبارها إحدى مديريات الطوق الأمني على العاصمة فقد شهدت هجمة شرسة خلال الأيام العشرة الماضية من قبل طيران العدوان ومرتزقته الذين حاولوا باستماتة الانتحار وتكرار مغامراتهم الفاشلة للسيطرة على مديرية نهم..

تكرار المغامرة

● مقاطعاً.. وهل يستطيعون السيطرة عليها.. لأنه كما هو معروف انه بسيطرتهم على نهم فسيكون بإمكانهم السيطرة على العاصمة صنعاء؟

- بالفعل وهذه أمنيتهم التي لن تتحقق.. صحيح انه حدثت اخفاقات واختراق في إحدى الجبهات سمحت بدخول عدد من المرتزقة الذين قدموا من جبهات الجوف ومأرب، وهؤلاء حصلوا على مساندة من عناصر حزب الإصلاح وخلاياه النائمة بالمديرية الذين كانوا ينتظرون اللحظة، أيضاً ساندهم الطيران المعادي وغاراته الجنونية على نهم وأبنائها.. لكن سرعان ما تحول الاختراق إلى مصيدة لعشرات المرتزقة الذين غامروا بحياتهم للدخول إلى فرضة نهم وفيها تم ايقاعهم وفق خطة عسكرية محكمة لأبطال جيشنا المغوار ساندته في ذلك أبناء اللجان الشعبية الشرفاء من نهم، ورغم المئات من الغارات لطيران تحالف العدوان إلاّ أن ذلك لم يمنع الابطال من تسطير ملحمة بطولية توجت بالانتصار سقط فيها ما يزيد عن (150) قتيلاً وعشرات الجرحى إلى جانب عشرات الأسرى، أما من تبقوا فقد دُحروا خائبين من حيث أتوا.

لا وجود للمرتزقة بنهم

● إلى أيّ المناطق تم دحر المرتزقة بالضبط.. وما المناطق التي يسيطرون عليها في نهم..؟!

- في نهم لم يعد لأي منهم أي وجود وهم الآن يتمركزون في جبال «قرود» وهي المنطقة الفاصلة بين مديرية نهم التابعة إدارياً وجغرافياً لمحافظة صنعاء وبين نهم التابعة لمحافظة مأرب وتقع ضمن حدود الجدعان ومدغل ومجزر.. ورغم محاولات الطيران للتمهيد لزحفهم باتجاه ملح ومسورة إلاّ أنهم يفشلون يومياً ولم ولن يستطيعوا اختراق جبهة نهم طالما ظلت محصنة وصامدة وطالما فيها أُناس أوفياء شرفاء يدركون معنى الوطنية والعزة والكرامة ويدركون أيضاً حقيقة العدوان ومآربه القذرة على اليمن واستهداف مقدراته وامكاناته.

● في اعتقادكم.. هل بإمكان العدوان تكرار اختراق نهم مرة اخرى أو تكرار العملية الانتحارية لمرتزقته؟

- طبعاً الاختراق أو الاخفاق الذي حصل وتم تلافيه، هو بفعل وجود بعض ضعفاء النفوس من اصحاب ساحات التغرير والبعض الآخر متمصلحين ومنتفعين يتم اغراؤهم بالمال، كثيراً ما تم التحذير منهم، إذ نجد بعضهم في اللجان فيما آباؤهم يقودون ميليشيات ما يسمى بالمقاومة في مأرب أو الجوف وهذا خطأ يجب تلافيه.. أو قد تم تلافيه بعد عملية دحر المرتزقة.. وأنصار الله أدركوا ذلك حقيقةً من خلال ما حدث لكن الآن الوضع في نهم تحت سيطرة أبطال القوات المسلحة من قوات الحرس واللجان الشعبية وأبناء نهم المخلصين..

اعتقد بل وأؤكد أنه إذا بقي الحال على ما هو عليه اليوم من ترتيب وتكتيك وتحصين لكافة جبهات نهم وكافة الثغرات أو المداخل أو المنافذ إلى المديرية والتي تم نشر عناصر من الجيش واللجان الشعبية فيها.. فإن نهم ستكون عصية كجبالها على كل محتل وغاز ومرتزق، وستحرق كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره.

● ماذا عن قبيلة نهم وأبنائها وكيف تجد دورهم في ردع العدوان؟

- حقيقةً أبناء نهم معظمهم في جبهة صد العدوان والدفاع عن الوطن ومكاسبه العظيمة التي يعمل العدوان على الانتقام منها وتدمير مجزاته العظيمة والشامخة كحقد دفين ليس له أي مبرر سوى الانغماس في القبح وممارسة أبشع الجرائم في حق اليمن وأبنائها الذين كان لهم أدوار عظيمة تاريخية وراسخة في إقامة مملكتهم.

واستطيع القول إن 95% من أبناء مديرية نهم وقفوا بشجاعة في وجه العدوان وتحولوا كتلاً نارية لاحراق مرتزقته ولقنوا من يفكر في احتلال اليمن دروساً قاسية، باستثناء القلة القليلة وهؤلاء هم يتبعون حزب الإصلاح ومنهم من ذهب إلى الجبهات ومنهم من بقي في المديرية كخلايا نائمة وهؤلاء هم تحت رقابة العيون الساهرة..

موقف موحد

● الأسبوع الماضي اجتمعتم- مشائخ ووجهاء مديرية نهم- لتحديد موقف من هؤلاء.. ما الذي تم؟!

- صحيح اجتمعنا الأربعاء الماضي وتم إعلان البراءة من الخونة ومرتزقة العدوان وكل من تاجر بأرضه وعرضه ووطنه وكل من تواطأ أو أيد وساند العدوان بأي شكل من الاشكال، كما تم التأكيد على الوقوف صفاً واحداً في وجه العدوان ومرتزقته إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في ميادين العزة والشرف والبطولة لتطهير الأرض اليمنية من كل غازٍ ومعتدٍ..

القبض على خلايا نائمة

● سمعنا عن تمكُّن مواطنين من القبض على خلايا نائمة تابعة للعدوان في نهم.. ما صحة ذلك؟

- صحيح وقد تم القبض عليهم وتسليمهم للسلطات المختصة.. بعضهم تمكنوا من الهرب لكنهم تحت الرقابة والرصد المستمر من قبل الجيش واللجان الشعبية.. وهذه الخلايا عادةً لا تنشط إلاّ إذا اقتربت المعركة لكن إذا كانت بعيدة تظل نائمة لحين يُطلب منها.

كما أن أبناء نهم منذ بداية العدوان قاموا بتشكيل لجان شعبية من الأهالي تتولى- بالتنسيق مع الجيش- حماية القرى والمناطق الجبلية كلٌّ في نطاقه وقريته كما تتولى عملية تأمين الطريق العام الرئيسية إلى صنعاء ومأرب وتسهيل تنقلات المواطنين وتحركاتهم في اطار العمل الواحد الوطني التكاملي مع الجيش واللجان الشعبية.. وهذا ما أخمد نشاط الخلايا النائمة وجعلها في وضعية الخوف والرعب من اكتشافهم ورغم ذلك فقد تم القبض على عناصر تلك الخلايا والبعض الآخر هم تحت الرقابة.

المؤتمريون في الواجهة

● أين يقف عضو المؤتمر الشعبي العام في هذه الجبهة، جبهة مقاومة ومناهضة العدوان في نهم؟

- أعضاء المؤتمر لعبوا دوراً كبيراً ومازالوا حتى اللحظة في هذه الجبهة ويقفون سداً منيعاً في وجه العدوان وصد مآربه الخبيثة انطلاقاً من مبادئ المؤتمر وثوابته الوطنية وإيماناً بدوره الوطني والواجب الديني في مقاومة الغزاة والمحتلين ودحر المرتزقة أياً كانوا.. ومن خلال صحيفتكم الغراء «الميثاق» أوجه رسالة شكر وتقدير وعرفان لهم ولكل من قاوم العدوان ودافع عن وطنه في نهم وعلى مستوى وطننا الغالي.

هدف العدوان

● اعتمد العدوان على شق وحدة صف القبيلة ومحاولة زرع الخلافات واشعال والفتن فيما بين القبائل.. ما رأيكم؟

- نعم، سعوا من خلال شراء الذمم والأموال لكن في نهاية الأمر مثل هذه الأسطوانة والادعاءات الزائفة التي يروجها إعلامهم والتصنيفات المقيتة ستنتهي لأن العقل في النهاية هو من سيضع لها حداً ويوقفها مهما بالغ وانفق العدوان من أجل اثارتها واشعالها للنيل من وحدة القبيلة..

ومن ذلك ما يحدث في مدينة مأرب التي يسيطر المرتزقة وعناصر الإصلاح على جزء منها، حيث يُقتل الشخص أو يُسرق ويُنهب أمام العامة دون أن يحرك أحدهم ساكناً، وهذا هو النموذج الذي يريد تعميمه الإصلاحيون ومملكة العدوان من ورائهم في كل المحافظات اليمنية.

استهداف المواطن

● يمعن العدوان عبر طائراته وغاراته الوحشية استهداف منازل المواطنين وممتلكاتهم ومزارعهم.. لماذا..؟

- تعمد السعودية على قصف المنازل يأتي بدافع الانتقام من كل من لم يقف معهم وذلك من منطلق «من لم يكن معي فهو ضدي»، حيث تم استهدف المواطنين الأبرياء.. وهذا المنطق ذاته الذي يسير عليه حزب الإصلاح وميليشياته.. ومن ذلك استهدافهم منزل شاعر المؤتمر، وأيضاً استهداف منزل أحد المواطنين في منطقة ملح ما أسفر عن استشهاد (26) مواطناً، معتقدين أنهم بذلك سيرهبون ابناء نهم.. لكن ذلك يحدث ردة فعل عكسية حيث يزداد المواطنون عنفواناً وصلابة لمقاومة وصد العدوان..

● ماذا عن الخسائر في أوساط المواطنين ومنازلهم جراء العدوان؟

- استشهد وجُرح نحو (60) شخصاً- نساء وأطفالاً- لأن طيران العدوان استهدف النازحين في الطرقات أثناء نزوحهم.. لكن الآن فضَّل المواطنون البقاء والموت في منازلهم وعدم النزوح ومقاومة العدوان بالصمود والتحدي والمشاركة في جبهات القتال ضد المرتزقة.

أما بالنسبة للمنازل التي ضُربت بشكل مباشر من العدوان فنحو (9) منازل، والمنازل التي تضررت نحو (6) منازل إلى الآن.

● كلمة أخيرة.. تودون قولها أو رسالة..

- رسالتي هي لدول تحالف العدوان بقيادة السعودية ومرتزقتها، أقول لهم: إن مديرية نهم وأبناءها لن يقبلوا أو لن يكونوا جسر عبور لأطماعهم وأهدافهم.. وعليهم والتعاض من الدروس المرة التي تجرعوها بالأمس القريب.. لكن إذا فكروا في نهم مرة اخرى فلن يجدوا أمامهم إلاّ الموت.

> إذا فكر المرتزقة بتكرار مغامرتهم فلن يجدوا سوى الموت
>
> أبناء نهم كُتل من نار لحرق من يفكر في غزو صنعاء

> السعودية فشلت في إثارة النعرات بين أبناء القبائل
>
> خسائر العدوان في معركة نهم فادحة في الأرواح والعتاد

> قصف الطيران منازل المواطنين زادهم صلابة لمواجهة العدوان
>
> الخلايا النائمة للإصلاح وراء اختراق العدوان جبهة نهم

أبطال الجيش واللجان أوقعوا المرتزقة في مصيدة القتل والأسر والفرار

فرضة نهم تحولت إلى محرقة للعملاء والخونة وعتادهم العسكري

يظهر الأبطال فيختبئ الأنذال

جميعنا تابع ظهور الرئيس اليمني السابق قائد اليمن موحد الوطن رئيس المؤتمر للشعب في خطابه المتلفز وعن المعالي عليّ تحدث وابن عبدالله بكل فخر رؤوسنا لا تنحني إلاّ لله وللتصالح صالح كالعادة يدعوَ اليه..

صمودٌ أسطوري وتَحدي الأبطال، حامل هموم الشعب على كاهله ، مُتجرعٌ صنوف التهديدات وانواع الوعيد بترهيب وترغيب بعد ان تُعرض عليه كل المُغريات وما زال يرفُض كل الإغراءات ..

الطائرات تقصفه والتجسسيات تبحث عنه والإرهابيون يفتشون عن مكانه والحاقدون يريدون النيل منه ومقربون كانوا معه يهربون وآخرون يخونون وكثيرٌ من أولئك خائفون وللعدوان هم راضخون وللمعتدين مداهنون، حفاظاً على بيوتٍ بنوها وثرواتٍ كسبوها ومؤسساتٍ شيدوها وأموال كدسوها او من اجل الحفاظ على علاقاتهم مع من احرقوا ارضهم ودنسوها ..

عبدالله المغربي

ويبقى هذا العملاق ومن حوله الأوفياء ومن معه من ابناء المعمورة البسطاء صامدين وعلى مبادئهم باقين وبالله واثقين وعلى من لا يرونه وهم به يؤمنون متوكلين وبعدالة قضيتهم متأكدين..

بعزيمة لا تعرف ابداً الهزيمة وبِخُطى ثابتات دون تحضيرات وبلا مونتاجات ، وهدفه من ذلك إيصال رسائل مفهوماتٍ ولمن يراه فطناً سنجدها مُبهمات يبدأ حديثه بِاسم الله.. باسم الشعب.. ابنائه واخوته وآبائه، وجميعهم بنظره أقاربه ..

يمطر بزخة من معنويات المقاتل الجسور والقائد الصبور على المدافعين والذائدين والحامين لِعُرى هذا الوطن المعطاء ويعلن عن استعداداته.. ويفصح عن عدته وعتاده ويتحدى أعداءه ويتوعد المعتدين على بلاده ويطلب ان لا يسفكوا دماء ابناء شعبه ويُحذر من غضب رجاله ومن انتقاصهم لدموع متألمين بوطنه وينبه الى مسألة الأقاليم والأقلمة ويشدد على خطر المؤامرة ويكشف عن مساعيهم بدعمهم الحرب الداخلية واثارة الفتنة الطائفية والتفرقة المناطقية والعنصرية المقيتة.. يشكر من تظاهروا ضده ويؤنب من باع عرضه وأرضه ويتمنى على من غرروا بهم الرجوع والعودة ، ويدعو المتحالفين مع المعتدين ليفُضُوا شراكتهم معهم ..

بعباراتٍ مختصرات وجُملٍ مُفيدات وأحرفٍ من نور وبالكلام الموزون وحديث الصامدين وضع النقاط على الحروف وفك طلاسم المؤامرة وحل مسألة التعقيد الفكري وتحريف هادي وتخريفه العقلي وبكلمة عابرة "زغر" صالحٌ الخير هادي وفتح عليه باب "وَيل" من - زقر ويزقرُ التزقير - ذلك ان فلاسفة اللغة وعباقرة الترجمة والباحثين في المعاجم مازالوا يبحثون عن المعنى لـ "زقرة هادي السفن" .

كرر شكره للصامدين وحيا أبناء الجيش الثابتين ولم ينسَ منتسبي اللجان الشعبية المقاتلين، ولان من لا يشكر الناس لا يشكر الله فقد أثنى على الحوثيين لوقوفهم مع الوطن وكل الوطنيين - لكنه هنا استثنى..؟

ليكشف عما يكتمه عامة اليمنيين وتحدث بلسان حال المواطنين ويؤكد تذمر البسطاء والمساكين ممن اسماهم كما يسمهم الجميع "المتحوثين" .. مطالباً إياهم بتصحيح الأخطاء وتجنيب انفسهم الهفوات وانهاء اي وجودٍ لوضيعين بينهم وتصفية المأجورين في صفوفهم ..

أبا اليمانيين وابنَ الحميريين ..

زعيم المؤتمريين وقائد السبئيين ..

موحد اليمنيين وأمل كل المخلصين ..

كن على ثقة من أنّا لن نخذلك كما فعل أولئك النفر الأذلون، وتأكد أن محبتنا لك نابعة من قلوبنا ولم تكن ابداً من اجل ان نملأ مثلهم جيوبنا..

دعك من المتآمرين والتآمر ولا تلتفت لمن خرج من وطنه وباع عرضه وارخص بلده وهو يناديك لتفعل فعله ويعرض عليك المبادرات وهو يعدك بالدولارات ..

أعي انك تعرفهم وأدرك انك تتبسم حين تدري بما يدور في رؤوسهم ويجول بعقولهم وتقهقه ضحكاً حين يعترف بعض أولئك بأنهم مذلولون وللبلد هم مشتاقون ويصارحونه بأنهم لحريتهم فاقدون ولنسمة من هواء اليمن كم هم له محتاجون وبوشوشة يتحدثون وبهمسٍ وهم يتلفتون عن فوز صالح وكشفه حقيقةَ انهم على بلادهم متآمرون.. وحتماً بذلك انهم وضيعون .. ولان رمز الشموخ قرر فسيفر المأجورون الى زحل، وحينما يظهر الأبطال حتماً سيختبئ الانذال ..!

الزعيم يبعث عدداً من برقيات التعازي

رئيس المؤتمر يعزي برحيل الدكتور بطرس غالي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء إلى أسرة الراحل الدكتور بطرس بطرس غالي الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة.

وقال الزعيم صالح- في برقية العزاء: لقد خسرت الأمة العربية سياسياً ودبلوماسياً كبيراً برحيل الدكتور بطرس بطرس غالي الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة بعد حياة حافلة بالعمل الوطني والقومي والدولي وفي خدمة القضايا العربية في مختلف المحافل الإقليمية والدولية والتي كان آخرها إسهاماته الكبيرة والبارزة في هيئة الأمم المتحدة من خلال منصبه كأمين عام للأمم المتحدة ومواقفه المبدئية المناصرة للقضايا العادلة للشعوب المتطلعة للحرية والأمن والسلام.

وعبر الزعيم علي عبدالله صالح عن امتنانه وامتنان الشعب اليمني العظيم للمواقف المؤيدة لحق شعبنا في الحرية والثورة والوحدة ووقوفه بصلابة ضد محاولات وأد الوحدة اليمنية، حيث وقف مدافعاً عن وحدة اليمنيين باعتبارها قدر اليمنيين ومصيرهم الذي لا تراجع عنه.

مشيداً بدوره الكبير في نهضة مصر العروبة.. مصر عبدالناصر .. مصر القومية العربية من خلال المواقع القيادية والمناصب الوزارية التي تبوأها في مصر وكان وطنياً مخلصاً لوطنه مصر ولتطلعات المصريين.

وأشار الزعيم إلى أن تبوّؤ الدكتور بطرس بطرس غالي للمكانة الدولية المرموقة من خلال اختياره لأعلى منصب دولي وقيادته لأهم وأعرق المنظمات الدولية (الأمم المتحدة) الذي أثبت من خلاله مقدرة فائقة ونبوغاً متميزاً وحنكة فذة في إدارة شئون دول العالم في المنظمة الدولية المعنية بتحقيق السلام والعدل في ربوع المعمورة والدفاع عن الحقوق المشروعة لكل شعوب العالم.. لقد اتسم المرحوم بطرس غالي بالثبات في مواقفه المبدئية والتعبير عن إرادة الشعوب المضطهدة بالذات تلك التي تتعرض للمؤامرات والاضطهاد ومصادرة الحريات والحقوق.

وأضاف: إن ما تميز به الدكتور بطرس غالي من صفات وقدرات فائقة فلأنه من ذلك الجيل الفاعل والمقتدر الذي أسهم في ثورة 23 يوليو العظيمة بمصر بقيادة عبدالناصر ولكونه أيضاً من الذين أسهموا بفاعليه في ترسيخ وتجذير أسس الدولة المصرية الحديثة دولة المؤسسات العريقة والنهوض الحضاري.

معبراً عن صادق تعازيه وعميق مواساته وكل قيادات وهيئات وحلفاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره الذين يمثلون القاعدة العريضة من أبناء الشعب اليمني في هذا المصاب الجلل، سائلاً المولى أن يغفر له وأن يعصم قلوب أسرته وأصدقائه ومحبيه بالصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

..ويعزي بوفاة المناضل الشيخ حسن محمد بن مقيت

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ حسن محمد بن مقيت، جاء فيها:

الأخ الشيخ/ عباس حسن محمد بن مقيت.. وإخوانه وكافة آل مقيت بصعدة حياكم الله

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم الشيخ المناضل حسن بن محمد بن مقيت- شيخ مشائخ جماعة خولان بن عامر بصعدة.. عضو مجلس النواب السابق.. عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد عمر حافل بالعمل الوطني الصادق والنضال في خندق الثورة والجمهورية والوحدة، وانتصار إرادة شعبنا اليمني الأبي في الحرية والديمقراطية وبناء الدولة اليمنية الحديثة وكان من الرجال الأوفياء الذين عملوا من أجل ترسيخ مقومات الدولة وبسط نفوذها وسيادة النظام والقانون، وجعل الأعراف والتقاليد عاملاً مساعداً لتعزيز دور أجهزة الدولة ووسيلة ناجعة في حل قضايا الناس وحشد طاقاتهم لتطوير وتنمية الوطن.

وقد اتسم المرحوم الشيخ حسين بن مقيت بصلابة مواقفه وتمسكه بمبادئه ورفضه لكل أنواع الهيمنة والتسلط والارتهان، مدافعاً مستميتاً عن تراب الوطن وضمان سلامته وسيادته واستقلاله، رافضاً كل أنواع الإغراء والترغيب والترهيب، معتزاً بصدق وعميق إيمانه بقضايا الوطن ومتمسكاً بولائه الوطني لله ثم للوطن والثورة والجمهورية والوحدة.

إننا ونحن نشاطركم آلامكم وأحزانكم في رحيل والدكم الذي كان من أصدق وأوفى الرجال الحريصين على استقلالية القرار الوطني، فإننا نبعث إليكم ومن خلالكم إلى كل أفراد الأسرة وكافة أبناء جماعة خولان بن عامر بصادق التعازي وأصدق المواساة باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وحلفاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام، سائلين المولى جلت قدرته أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ورضوانه وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

..و يعزي بوفاة علي علي النُصيف

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة إلى الأخ نبيل علي بن علي النصيف.. وإخوانه.. وكافة آل النصيف، وذلك في وفاة المرحوم علي علي النُصيف عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.. مدير عام البنك المركزي اليمني الأسبق، جاء فيها:

الأخ نبيل علي بن علي النُصيف وإخوانه.. وكافة آل النُصيف حياكم الله

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم المرحوم علي علي النُصيف عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.. مدير عام البنك المركزي اليمني الأسبق، الذي وافته المنية بعد عمر طويل قضى معظمه في خدمة الوطن والثورة والجمهورية والوحدة، من خلال مواقع المسئولية التي أسندت إليه ومنها منصب رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ومنصب مدير عام البنك المركزي اليمني، وقد كان من رجال الدولة المخلصين والأكفاء، أدى واجباته الوطنية بكل الصدق والإخلاص وأتسم بالكفاءة والنزاهة.

كما كان قيادياً نشطاً في المؤتمر الشعبي العام أسهم بدور كبير في تطوير أداء المؤتمر في الجوانب الاقتصادية والمالية.

إننا ونحن نعزيكم في وفاة والدكم.. باسمي شخصياً وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، نَسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية السابق - رئيس المؤتمر الشعبي العام